العـدد ٦٤

ثمن العدد عشرة مليمات

السـنة الثالثة

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصريا في الداخل
٦ شلنات « الخارج »
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

الاعلانات اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ اغروش
لاترد الرسائل لاربابها
لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر مرتين في الشهر موقتاً

ايها العامل!.
ان لجريدتك واجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأديته !!.

עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ٣١ تموز (وليو) ١٩٢٧ ٢ صفر ١٣٤٥ ٢ آب ٥١٨٧

اجتماع نقابة العمال الثالث

... اعمال المؤتمر اكثر من اسبوعين ... ايام ٥ يولي لغاية ٢١ مساء منه فاشترك بهذا المؤتمر ٢٠١ نفس مندوبين عن خمسة وعشرون الف من العمال المنظمين في الاحزاب المختلفة داخل النقابة

وقد صدر قبل افتتاح المؤتمر بايام قلائل بيان مفصل مطبوع عن اعمال النقابة ومؤسساتها في مدة الاربعة السنين الماضية بعد اجتماع المؤتمر الثاني

في خطاب الافتتاح تكلم سكرتير النقابة الرفيق د . بن غوريون عن الاسباب التي دعت لتأجيل الاجتماع من وقت لاخر حتى مضت اربعة سنين من الاجتماع الثاني . فهذه الاسباب هي : الضائقة المالية وحالة البطالة المشددة وطأتها على العامل بصورة لا يمكنه الاعتناء في الحياة العمومية غير انه رغماً عن ذلك تقرر دعوة المؤتمر واشترك جمهور العمال فيه بلا اهمال ولا تواني بين المهنئين للمؤتمر كان رفيقين من العرب فنحن نأتي على خطاباتهم بهذا العدد . وقد رد على اقوالهم الرفيق بن غوريون الذي كان حينذاك رئيس الجلسة قائلاً ان الصهيونية لم تكن مناقضة لشؤون العامل العربي ، بل بالعكس فاغلب اعمال اليهود صهيونيين ونقابة العمال العبرية هي صهيونية في روحها وصفتها غير ان ذلك لا يمنعها من ان تهتم في شؤون العامل العربي لان العمال جميعهم كالعربي كاليهودي مشتركين بصورة متساوية لرفع درجة حياتهم وتحسين حالهم فان نقابة العمال سارت دائماً على هذا الطريق وهي تعضد كل عمل صادر من العمال العرب لهذه الغاية بيدان طلب النقابة من العامل العربي هو ان يعتني هو ذاته في حالته ويباشر بجد ونشاط للاتحاد الذاتي لانه من دون اتحاد قوة العامل العربي والعبري لا يمكن التغلب على راس المال . الذي جل غايته هي ابقا العامل في حالته التعسة . وعلى الحكومة المنتدبة المعضدة اصحاب المال ضد العمال في الجلسات التالية جرى انتقاد شديد على اعمال اللجنة التنفيذية ومؤسسات النقابة في مدة الاربع سنوات الماضية مثل شركة اعمال المقاولات «سوليل بونى» نك العمال والمؤسس المشترك للبيع والشراء هماشبير ، المركز الزراعي وصندون المرضاء الخ وقد كان الانتقاد شديد بوجه الخصوص على شركة سوليل بوني التي ظهر فيها خلل وغرقت في الديون حتى اصبح وجودها في خطر ، وقد رد مدير هذه الشركة على المنتقدين والقى المسؤولية على العمال ولجنتهم التنفيذية التي لم تساعد بهذا العمل العظيم الذي تأسس بقوة الارادة فقط من دون رأس مال اساسي وفي هذه الحاله لا يمكن لاي عمل مالي ان يدوم ولو سنة واحدة

في اثناء اجتماع المؤتمر القيت محاضرات عن تقدم الاستعمار الزراعي . فان هذه التجاريب المعمولة هنا في فلسطين هي وحيدة وفريدة في نوعها في العالم اجمع وقد زار فلسطين عدد كبير من السياسيين والعلماء من الاشتراكية مثل زعيم العمال الانكليزي الذي كان رئيس الحكومة الانكليزية رمسي مكدونالد ، وقد كتبوا عن ذلك كثيراً في اغلب اللغات الاوروبيه

وهذه المستعمرات الاشتراكية تنقسم بموجب ماهيتها وصورتها الى نوعين الاول «مجتمعات» فافرادهذا النوع من الاستعمار هم شركاء في الارض والات العمل والمنتوج فهذا كله خاص للجميع وليس لاحد افضلية بذلك على غيره ، وهكذا يعملون كلهم ويعيشون سوياً . ويوجد مراكز عمال يعيش بها اهلها بصورة منفردة غير ان شراء احتياجات المجتمع من الخارج وتصريف المنتوج وبيعه للخارج يكون عن يد لجان ومحلات مشتركة للمجتمع . واما الفرق بين مستعمرة عمال وسائر القرايا العادية هو ان اهل هولاء المستعمرة لا يستطيعوا ان يكونوا في مدى الايام اصحاب اراضي يعيشون على تعب العمال . لان الشرط الاساسي في هذه المستعمرات هو انهم لا ينتفعوا من عمل غيرهم بل يجب عليهم ان يشتغلوا بنفسهم فقط من دون استنزاف قوى غيرهم وبهذه الصورة يبقى اهل هولاء المستعمرات عمال لطول حياتهم ويمكنهم الاشتراك في حركة العمال العمومية

وقد ظهر من البيان المعطي في الاجتماع ان حالة هذه المستعمرات الزراعية الاشتركية متقدمة جيداً وتعطى املاً عظيماً للعمال في جميع اقطار العالم

في العدد القادم نأتي على اعمال المؤتمر والقرارات المتخذة به .

* * *

برقيات عمومية

العمال في انكلترا

لندن في ٢٢ يولي تناقش ما لا يقل عن ثلاثة عشر مؤتمراً اصلياً مشتركا في مطالب عمال الهندسة وهي زيادة أجورهم جنيها في الاسبوع وبعد ان ظلت المشكلة ثلاث سنوات كان الاضطراب في خلالها على وشك الوقوع؟ سويت الان بموافقة النقابة على ان يضاف شلنان الى علاوة الحرب المالية وقدرها نصف جنيه

وصية ملك رومانيا

بيخارست في ٢٣ يوليو : اوصى الملك فريتند للملكة بالقصرين الملكين . واوصى لولي العهد بقصر سينايا وقصر بيخارست وبنصيبه كله من الاملاك والمقتنيات ، وخص الامراء الاطفال والاكاديمية والمعاهد بهبات مختلفة

وهذه الوصية تبطل التي سبقتها وكانت في مصلحة البرنس كارول

وقد قال الملك المتوفي في كتاب له ان البرنس كارول يجب عليه ان يحترم الحالة التي نشات عن تنزله عن حقه في العرش

الشيوعية في فرنسا

باريس في ٢٢ يوليو : القي القبض امس على المسيو سمار احد اعضاء الحزب الشيوعي الذي خرج من سجن السانية مع المسيو دوديه في وقت واحد

الحجاز ملجاء للدروز

يقال ان سلطان باشا الاطرش زعيم ثوار الدروز الذي قهره الفرنسويون في شهر يناير وهرب اخيراً في طريقه الان الى مكة لمقابلة الملك ابن السعود الذي عرض على المهاجرين الدروز ان يتخذوا الحجاز ملجاء لهم .

لمساعدة منكوبي الزلزال

باشرة لجنة مندوبي الطوائف الاسرائيليه في لندن بافتتاح اكتتاب لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين . وقد جمع في اليوم الاول ١٠٧٠ جنيه

* * *

المفاوضة السياسية بين انكلترا ومصر

لم تزل المفاوضة السياسية بين ثروت باشا رئيس وزارة مصر ووزارة الداخلية في لندن سائرة في روح المودة . غير انه لم تسفر بعد على نتيجة . ويحتمل ان يبقى ثروت باشا في لندن بعد سفر الملك فؤاد منها

« " " »

الملك فيصل يزور فرنسا ايضاً

ينتظر ان الملك فيصل يزور باريس في شهر اغسطس لاجل المداواة ومن هناك يذهب الى لندن ليفاوض مع حكومة الانكليز بشأن المعاهدة الانكليزية العراقية

* * *

جنازة ملك رومانيا

اشترك في جنازة ملك رومانيا الذي توفي في الاونة الاخيرة جميع ممثلي الدول وبوريس ملك بلغاريا

* * *

الامير كارول وجنازة والده

اخذ الامير كارول تلغرافاً من امه الملكة بعدم مجيئه لبوكارست . وقد اتخذت السلطة الرومانية وسائل فعالة لمنع دخوله لرومانيا

خطر على السلام في اوروبا

نشرة «الماتان» مقالة ضافية في دعوة الممالك الموقعة على اتفاق لوكارنو لحل مسألة اتحاد النامسا مع المانيا . ويفتكر صاحب المقالة ان سلام اوروبا في حالة خطر لان احتلال الرين غير موافق لروح لوكارنو

نداء الجمعية الصهيونية بالاسكندرية لمساعدة منكوبي الزلزال

نشرت الجمعية الصهيونية في الاسكندرية نداء في كل جرائد مصر لحث اهل المحسنين من اهالي مصر على اختلاف اديانهم وجنسياتهم لمساعدة منكوبي الزلزال في فلسطين وقد تبرعت لجنة الطائفة وعائلة بارون منشى بمبالغ جسيمة

الاتفاق بين شرق الاردن وانكلترا

يعلمون من مصدر يوثق به ان الامير عبدالله رد نص الاتفاق الذي بينه وبين انكلترا الى لندن لادخال به بعض تعديلات لتأمين سلطة الامير في صورة اوسع . وقد اراد الامير ان يمضي الاتفاق مثل ماهو غير ان شيوخ وزعماء القبائل هددوه بالابتعاد عنه اذا هو امضى الاتفاق مثل ماهو فاضطر الامير للنزول على ارادتهم ورد نص الاتفاق الى لندن

اخبار خارجية

الاستانة تدعى كمالية

يقال ان الحكومة التركية قررت تغيير اسم استمبول الى الكمالية على اسم القائد رئيس الجمهورية التركية مصطفى كمال

ملاحظة : أن الاسم القديم لهذه البلد كان بيزانطية. فقونسطانطين الاول قيصر روما ٣٣٧—٣٠٦ جعلها عاصمة بلاده ودعاها قونسطانطينوبوليس .(اي بلد قونسطانطين)في سنة ١٤٥٤ استولوا الاتراك على البلد فقصروا اسمها وجعلوه اسطامبول . الان يريد الاتراك كما يظهر محي كل اثار الاسم القديم ومع هذا تخليد اسم حاكمهم الجديد مصطفى كمال

* * *

احتفال يوبيل الستون سنة في كنادا

احتفلت كل كنادا في عيد الستون سنة لتاسيس الكونفيدراسيون (مجلس نواب الحكومة)لاول مرة فاشتعلت المشاعل على رؤوس الجبال والاكام من اول الاقيانس لاخره . في برج دار مجلس النواب ، يدق جرس جديد اعتبارا لهذا الحادث التاريخي وقد بداء دقه بعد اشارة من الملك في لندن بواسطة التلغراف اللاسلكي

دعوة لاجتماع في شأن تقرير الخلافة

ارسل امان الله خان امير افغنستان تحريراً لابن سعود يدعوه به لعقد اجتماع من علماء الاسلام في كل بلاد العرب لحل المسائل العمومية في العالم الاسلامي وقد شاع من مدة بعض اشهر ان حكومة السوفيات تعمل لتولية الامير امان الله خان خليفة على المسلمين

زلزال في قريم

في كل نصف جزيرة قريم شعر في زلزال اراضي ويقال ان منشأه من هزة فولكانية في ارض البحر الاسود

زلزال في مصر

شعر في مصر فى ١ يوني الساعة ١٠:٢٥ صباحاً هزة ارضية خفيفة

صدى حادث نور فى لندن

استائت دوائر حزب العمال فى لندن من الاخبار عن معاملة بوليس عكا القاسية مع مضربي معمل نور . وقد ادخل زعماء الحزب سؤلاً لمجلس النواب فى هذا الشأن

بين فرنسا وايطاليا

وقوع عدة حوادث على الحدود

وقعت عدة حوادث على الحدود الفرنسوية الايطالية وحدثت اضطرابا فى تلك الانحاء ادى الى قلب ولاة الامور فان احدى الشارات القائمة على الحدود بجوار بريانسون قد صبغت امس بالوان الراية الايطالية وحدث اخيراً ان ثلاثين من الفاشيستي اجتازوا الحدود فقبض عليهم بالرغم من تصريحهم بانهم كانوا يجهلون انهم اجتازوا الحدود

ثم قطار فانتميلي الدولي الذي جميع عماله من الفرنسويين اضطر الى التوقف عند ابداء بعض الاشارات له بعد ان اجتاز نصف مركباته الحدود . وقد امرع الخفير وفقاً للقانون الفرنسوي الى وضع اشارات على الخط الحديدي على بعد ٣٠٠ متر في مؤخره القطار اجتناباً لحوادث الاصطدام ولكن احد رجال الجندرمه الايطاليين منعه الحال وامره بالرجوع للقطار

في الريف

يؤخذ من نباء وارد على جريدة البتي باريزيان من رباط ان شقيق عبد الكريم استلم على يد احد المخافر الفرنسوية على اثر تقدم الجيش الاسباني وسيعتقل في فاس

مناقشة في البرلمان الانكليزي

عن السياسة الخارجية

قدم مندوب العمال بونسونبي مشروع قانون بانقاص ميزانية وزارة الخارجية في مائة جنيه (وهذا المشروع معناه عدم ثقة) ونداء بمناقشة عمومية على الشؤون الخارجية فذكر مركز المعترضين وعرض ثلاث سؤلات : اولاً علاقة انكلترا مع فرنسا والمانيا . ثانياً الحالة في الجنوب الشرقي من اوروبا . ثالثاً مركز الانكليز بازاء روسيا فندد بالسياسية السرية والاشتراك مع الامم التي تعمل سراً وطلب العمل بهمة ونشاط وصراحة تامة في جمعية الامم وقال ان شهوات خطرة متسلطة في ايطاليا ذعر في روسيا . غضب فى المانيا قلق في فرنسا . خطر في بولانيا قلاقل في البلقان عدم ثقة في اميركا وحرب في الصين

اما المستر شمبرلين فقد رد على هذا القول ان السياسة الانكليزية الخارجية ليس بها سراً او غموضاً فلم يجرى اي تعهد من دون موافقة المجلس . والحكومة لن تتعهد بشيء ملزماً بحالة حرب من دون موافقة مجلس النواب . فان الحالة المؤسفة التي كانت في المانيا قبل الحرب لاثارة الخواطر على الدوام بين سائر الحكومات دخلت الان ابلاد عظيمة مجاوره اخرى اما غاية السياسة الخارجية هي تقرير السلام في العالم والقضا على كل اسباب الاختلافات

اما جمعية الامم فانها اليوم قوية اكثر مما كانت قبل ثلاث سنين والعلاقات بين فرنسا والمانيا حسنة ايضاً . واما بما يخص روسيا فلم ترغب انكلترا بتكوين كتلة سياسية ضدها . ويمكننا التصريح علناً ان ليس لاي امة او مملكة ان تخشى غضب انكلترا او انتقادها اذا امكنها تحسين علاقاتها مع روسيا

الحكم على المتظاهرين في تل ابيب

شغال اشاقة لمدة مختلفة بين شهرين وثمانية اشهر احتمال طرد من البلاد

في الجمعة الماضية جرت محاكمة المتهومين في مظاهرة ليلة ١٩ فبراير في تل ابيب

فى ذلك اليوم الذي كان يوم سبت دعت لجنة عمال يافا لاجتماع عمومي من عمال يافا وتل ابيب للنظر فى شؤون البطاله وقد كان الاجتماع فى امر الحكومة وبعد انفضاض الاجتماع والمجتمعين ذهبوا لبيوتهم تظاهر فى الشوارع بعض من العمال المتطرفين والفراكسيا وقد صعد الرفيق ليبوبيص على اكتاف رفاقه وخطب امام الاهالي الخارج من الاجتماع وبعد ذلك ترتب موكب من بعض متظاهرين الذين مروا فى الشوارع احادها عام نحلات بنيامين واللنبي . فلما وصل المتظاهرين عند شارع بياليك تفرقوا بقوه البوليس وقد جرت مناوشة بين البوليس والاهالي وحالاً سيق للسجن الرفقاء ليبوبيص كلينكير كاليشر ساره برويدين روطنبرك بيرمان وباهيري . وبقيوا فى السجن بعض ايام لحين التحقيق . واما روطنبرك وباهيري اخلي سبيلهم والباقي خرجوا بالكفاله لغاية الحكم

المحكمة كانت مركبة من اثنين قضاة الرئيس بولاق والقاضي ملكيثيل ماني . والمدعي العام كان المستر ص . هركابى

وقد شهد الضابط شتريط وبسعة من بوليس تل ابيب ضد المتهمين . البوليس شهد بانه سمع ليبوبيص يقول فى خطابه امام لوكانده بلاطين «اصحاب المال ! نشرب دمهم» . وقد ظهر من التحقيق وفى المحاكمة ايضاً انه رأى ليبوبيص يدل على لوكاندة بلاطين ويذكر اصحاب المال اما كلمة «نشرب دمهم» زادها كما يظهر البوليس من مخيلته . وبغاية الانتقام على الضرب الذي ضربت افراد البوليس من المتظاهرين اما ليبوبيص ذاته فلم ينكر باثناء التحقيق انه خطب وقد اعطا ايضاً ملخص خطابه عن العمل والبطاله فى البلد وانكر قوله «نشرب دمهم»

وقد طلب المدعي العام تشديد الحكم على المتهومين وطردهم من البلاد. وقد قال ايضاً ان فى روسيا كان يحكم عليهم فى الاعدام فمن حظهم العظيم ان جريمتهم هذه جرت في فلسطين

وقد دافع عن المتهمين المحامين دونكيلوم . فريدبيرك . افراتي بن يميني واسرائيل شوحاط

وقد دامت المحاكمة من الساعه ١٠ صباحاً لغاية الساعه ٨ مساء. ولم يؤذن لاستماع المحاكمة الا لقليل من الناس

وفي الساعة ٨ اعطي القرار وهو الرفيق ليبوبيص لثمانية اشهر حبس مع الاشغال واذا اليسه فلسطيني يطرد بعد ذلك من البلاد كلنكيل لستة اشهر ، كاليشر لاربعة اشهر مع الاشغال وساره برويدين لشهرين مع الاشغال . وبعد اتمام مدة حبسهم على المتهمين ان يقدموا كفالة في مبلغ خمسون جينه (ليبوبيص ٨٠) على حسن سيرهم في مدة سنة واذا لم يقدموا ذلك يداوم جزائهم لمدة ثلاثة اشهر ايضاً

اما باهيري وبرمان تبرأوا من التهمة فقط حكم عليهم بتقديم كفاله خمسون جينه لسيرتهم الحسنة في مدة هذه السنة

وقد سجنوا المحكومين على الاثر

مسألة سجيني المظاهرة في مؤتمر العمال في تل ابيب

ذكر الرفيق د . بن غوريون في اثناء حديثه مسألة الحكم على المتظاهرين في تل ابيب وندد في الاحكام الصارمة القاسية التي نزلت بهم وقال ان فكرة العمال العامة تشترك معهم في هذا الاسى وتعضدهم في مصيبتهم . وزاد في قوله ان العمال لا يخيفهم هذا الضغط لانهم معتادين عليه فلنداوم على عملنا واجتهادنا

* * *

صدى الزلزال

من هنا وهناك

دعى الكولونيل سايمس القائم باعمال المندوب السامي لاجتماع من الذوات في ١٥ من الشهر الحالي للمداولة في شؤون المتضررين من الزلزال بين المدعوين كان الكولونيل كيش ، رئيس البلدية ومساعديه وموسى كاظم باشا ومكاتبي الجرائد

وقد اعلن الكولونيل سايمس انه زار اللد ووعد هناك بمساعدة الحكومة للمدينة مبلغ خمسة عشرة الف جينه مصري

—اخذت اللجنة الصهيونية القدس برقية من الدكتور وايزمن يعبر بها عن اسف الجمعية الصهيونية بهذه الكارثة التي انتابت فلسطين وقد تبرعت اللجنة الصهيونية في مائة جينه لمساعدة المصابين

— عدد القتلى بلغ لغاية الان حسب تعريف الحكومة ٣٤ في اللد ١٨٠ في الرمله والجاريح ٦٠ في اللد ٥٠ في الرمله منهم ٤٠ مجروحين مجروح خفيفة من المدنيين

— وقد اصيبت ٨٥ بالماية من بيوت اللد بصورة انها لا تصلح مدة للسكن ، في الرمله ستين فى المائة . الاهالي يبيتون الان في الحقول والكروم تحت السماء .

— في القرايا التي من حول اللد والرمله يوجد ثمانية قتلى و ٢٠ مجاريح واما بيوتهم فلم تصاب الا بصورة خفيفة

— حالة المصابين في الرمله واللد سيئة جداً وقد تأسست في الرمله لجنة للمساعدة مركبة من اعضاء البلدية ووجوه البلدة

اللجنة المحلية في رحوبوت ارسلت عشرة جنيهات مساعدة لهذه اللجنة وقد خبر رئيس بلدية الرملة للمندوب السامي ان اضرار الزلزال تبلغ من مائة وخمسون لمائتين الف جينه وهكذا جرى اجتماع في اللد للمداولة في ترتيب جمع المساعدة وقد صادق حاكم المنطقة على زيادة عدد الشرطة للمحافظة على الاموال فى البيوت المتروكة

— نظراً لقلة الايدي العاملة في تمزيل الخرائب في نابلس عرضت بلدية تل ابيب على بلدية نابلس ارسال مساعدة لها بذلك فقبل العرض بالرضاء . فتقدم لهذا الغرض ٣٠ شخص من جمعية مكابي و ٢٠ شخص من لجنة المطافي وعشرة من جمعية «العامل» واثنين مهندسين بارعين من نقابة المهندسين

غير ان سفر هذه البعثة تأخر بأمر الحاكم المستر بادوك لحين اتمام المفاوضة بهذا الشأن مع الحكومة المركزية وقد اعرب عن امتنانه عن مساعدة تل ابيب الاولى والثانية

— دعت دائرة بلدية يافا لجلسة خصوصية للمداولة فى شأن اسعاف اهالي نابلس وقد حضر هذه الجلسة عمر البيطار ويوسف عاشور والقاضي ، عدا عن لجنة المساعده وقد تقرر دعوة الحاخام بن صيون عوزيئل الخواجه يوسف شلوش للاشتراك بهذه اللجنة

وقد سمعت الهيئة بيان اللجنة وعبرت عن رضاها من موقف اليهود والبنوك اليهودية بازاء هذه المصيبة . وقد اعدمت الهيئة عن استيائها من باركليس بانك وبانكو دي روما الذي لم يشتركوا فى المساعدة وخصوصاً بنك اوتومان الذي رفض قبول البعثة بتاتاً

— فى ١٤ في الشهر سافر لنابلس باسم بلدية يافا الخواجات موطرو وعبد الرحيم ويوسف عاشور للتعبير عن اشتراك اهالي يافا فى المصاب العظيم الذي اصاب البلد وتسليم المبلغ مائة جنيه المعطى من البلدية مع سائر التبرعات البالغة ٥٣ جينه مصري

وقد قبلت البعثة فى دائرة البلدية واوله الرئيس عن رضاه التام من مساعدة الوفود التي وصلت بوقتها

في بلدية القدس

تقرر تعيين ١٠—٥ من المهندسين زيادة عن الموجودين في البلديه بصورة دائمة لفحص البيوت المضررة من الزلزال هكذا تقرر اعفاء اصحاب التصليحات من الرسوم المطلوبة والتعجيل في اعطاء الرخص لذلك باسرع ما يستطاع

وقد تقرر ايضاً المداومة بارسال قنطارين خبز لنابلس

قررت لجنة بلدية ملبس ارسال قنطارين خبز لنابلس

خطابات ممثلي العمال العرب

في مؤتمر العمال في تل ابيب

قداوردنافي العدد السابق خبر انعقاد مؤتمر العمال العبري في تل ابيب وخطب الافتتاح من الرفيق د. بن غوريون وغيره وتهاني ممثلي العمال العرب في هذا الاجتماع والذين هم الرفيق فيليب حسون من حيفا والرفيق احمد حمدي من القدس

وها نحن نأتي هنا على نص خطاباتهم لما لهم من الافكار القيمة والاراء السديدة

خطاب الرفيق فيليب حسون

ان هذا الاجتماع لهو فريد في نوعه لانه جمع على ممثلين ومبعوثات من العمال من كل انحاء البلادونرى بينهم عهد اخوة وصداقة لم نراه قط في اجتماعات اخرى. فما هو السر بذلك يا ترى؟ ذلك لان العمال يجتمعون ليس لصالح انفسهم بل كل واحد ينظر لصالح غيره وجميعهم يفتكرون لصالح العام. فان النقابة هي التي جمعت كل الرفاق كجسم واحد. فنقابة العمال تعتني بمسائل العمال المادية والادبية هي التي تدبر شؤونهم في ايام الخير والراحة وهي التي تهتم في امرهم في ايام الضائقة كالتي نحن موجودون فيها اليوم. وقد وسعت النقابة دائرة مركزها وعملها فارتبطت مع الانترناسونال الامستردامي وحزب العمال البريطاني وهذا امر لا يستهان به. وهكذا اتفقت ايضاً مع عمال الولايات المتحدة والمكسيك وقطعت عهد ولاء وصداقة مع حركة العمال في مصر. وهي التي اهتمت في امر العامل العربي في البلاد هذا العامل الذي لحين مجئ العامل العبري لم يكن يفقه اي معنى لتنظيم العمال. فان النقابة مدت يدها للعامل العربي بامانة وثقة ونية سليمة رغم وجود الصعوبات والاختلافات في علاقات العناصر سكان هذه البلاد فقد احسنت في جذب عاطفه العامل العربي اليها لان هذا العامل فهم اخيراً ان غاية العامل اليهودي هي خيره وصالحه والنهوض به من الوهدة الذي هو موجود فيها. وقد فضحت الايام امر الوشايات التي كان يدسها اعضاء العمال للعامل اليهودي. فالعامل فهم وتيقن انه ليس من يهتم في تنظيمه الا العامل العبري. في هذا الاجتماع تظهر مؤكداً انتقادات كثيرة وهذا من الضروري ايضاً غير انه مع ذلك يجب تقدير اعمال اللجنة التنفيذية وتسامها للضالة المنشورة باعمالها

ان العمال العرب الذي ارسلوني كانوا يريدون ان يحضروا جميعهم لهذا الاجتماع لو امكنهم ذلك وهم يأملون ان تهنئتهم القلبية تقبل ايضاً في قلب مفتوح، فانا اهنئ هذا الاجتماع وارجوا له نجاحاً باهراً في اعماله لايجاد وسيلة للخروج من هذه الضائقة الثقيلة. لم يكفي بانتخاب لجنة تنفيذية بل يجب على كل مندوب ان ينظر نفسه مسؤولاً عن مستقبل الحركة والله يوفقنا جميعاً للوصول الى مركز عمال متحد في فلسطين

خطاب الرفيق احمد حمدي

بداء الرفيق احمد حمدي بتهنئته الاجتماع باسم ٦٠٠ نفس من جمهور العمال وقال: ان البلاد فقيره والحيات بسيطة للغاية فاجتماع للعمال كهذا هو حادث ذوشأن. ان العامل العربي اعترف بوجوب ترك السياسة السلبية والاعتراف في وجوب اتخاذ سياسة ايجابيه والاقتراب للعامل العربي. انني مرسل من طرف مراسليني للنظر والتأمل. فانا اتعقب باعتناء زائد مجرى الامور بهذا الاجتماع الذي اعده كاجتماعنا الخاص ان حالة العامل العربي سيئة جداً. ليس هو مؤمن حتى لقبض اجرة يومه الضعيفة. ومع هذا يشعر انه قضي عليه ان يكون عضو ساقط في جسم الامة وليس له اي امل في النجاح. فعلى العامل اليهودي ان يساعده للنهوض من هذا الحال التعس. انا اعتقد ان حركة العمال بصفتها هذه ليست صهيونية فاذا اهمل العمال اليهود المتنورين لمساعدة العامل العربي. ان الشرق في عصرنا هذا لا يقاوم التربية الغربية بل يسعى للتعلم منها فلماذا ينفردوا العمال اليهود بتنظيمهم. ان هذا التنظيم المنفرد فيه خطر على الحركة فيجب ان لا يفرق بيننا لا الشرق ولا الغرب لا الصهيونية ولا العربية لا التوراة ولا القرآن. ان العمال العرب عندما يقتربون للعمال اليهود يقولوا لهم اعدائهم انتم صهيونيين واخرين يقولوا لهم انتم بلشفيك وهكذا يرتبك العامل العربي ولا يعرف طريقه فعلينا ان نتحد وان نقدم طلبات مشتركة للحكومة المتغفلة عن واجبها للعامل لا بل انها ترسل رجالها لزجه باعماق السجون اني انا ورفقائي نعتقد اننا عملنا الواجب علينا بحضورنا اجتماعكم هذا الذي نتأمل له كل نجاح

اخبار محلية

جراد في شرق الاردن

دخل الجراد من سوريا لشرق الاردن واتلف قسم كبير من الزراعة وقد تفاوضت حكومة الامير عبدالله مع حكومة سوريا لاتخاذ التدابير المشتركة ضد هذه الداهية العظيمة

* * *

كاتب أسرائيلي جديد في بلدية حيفا

تعين الرفيق ابراهيم خلفون بصفة كاتب عبري لبلدية حيفا

« » « »

بعد تعطيل العمل في طبريا

كان بعض عمال من اليهود اولاد العرب (السفراد) قد سجنوا من اجل مشاغبتهم وتعطيلهم في عمار فاينكولد فاطلق سراحهم في ذات اليوم بعد مداخلة صاحب العمار وعضو البلدية الخواجا يوسف نحماني

وقد انعقدت جلسة في ذات اليوم من لجنة عمال طبريا للتحقيق وبعد ما اقر المشاغبين عن خطائهم تقرر المداومة في حكم الرفاق ضد منظمي المشاغبة

* *

عملة جديدة فلسطينية

وصل لحيفا في باخرة انكليزية ١٥٠٠ صندوق وبها ٣٠٠٠٠٠٠ قطعة من العملة الفلسطينية وقد نقلت هذه الصناديف الى القدس

* * *

قانون قياس الارض في فلسطين

علمت صوت الشعب انه قد ارسل قانون الكاداستر (قانون قياس الارض) للندن للتصديق عليه. وقد سن هذا القانون على وجوب عمل قياس مضبوط لكل الاراضي واذا وجد في يد احد ارضاً اكثر من المقيد في قوجانه فيكون ملزوماً بدفع ثمن الارض الزائدة للحكومة وقد قالت الجريدة ان السير ارنست دافيسون الذي حضر خصوصاً للاشراف على قياسة الارض اعترض على هذه المادة. وقد جاء في مادة اخرى من

خيمة العم توم

(٢)

بيع العم توم وهاري الصغير

وكثيراً منهم من ذوي الاخلاق المرنة الطيبة لم يكونوا ليشعروا انهم يأتون عملاً رديئاً باتجارهم بعبيدهم الاذلاء فكانوا يقولوا «انهم سود والسود لم يشعروا بما نشعر»

فلم يكونوا اولئك الناس على حق لان السود لهم قلب يشعر بالاوجاع والذل والاهانة مثل الجنس الابيض

اعظم مصيبة كانت تنتاب العبيد انهم لم يتمكنوا من الاقامة مدة كبيرة مع افراد عائلاتهم مثل اب وام واخ واخوة لان في كل برهة ولحظة كان باستطاعة اصحابهم بيع الاب او الام او احد الاولاد الاخرين فعند حصول هذا الحادث كان الباقين من افراد العائلة يبقون في كدر وغمة شديدة اكثر مما لو مات احد اعزائهم

العم توم كان عبداً. هو كان خادم طيع وامين لسيده. وسيده المستر شلبي كان يحبه ويحسن اليه. وكان لتوم امرأة تدعى «العمة كالوية» وكانت رئيسة الطهات في بيت المستر شلبي ومرضية جداً في شغلها وخدمتها، فلم يكن في كل البلد من حولها من يستطيع ان يعمل انواع الحالي والمرطبات مثل العمة كالوية

العم توم والعمة كالوية كانوا يسكنون سوية في خيمة خشب صغيرة جميلة في القرب من دار المستر شلبي الكبير

حول الخيمة كانت تصعد غصون شجر الورد والبستان الكبير الذي امام الدار كان ملآن من انواع الزهور واشجار جميلة شهية.

وقد عاش العم توم والعمة كالوية عدة سنين في خيمتهم هذه في راحة واطمئنان. العم توم كان يشتغل طول نهاره في الحقول والعمة كالويه كانت تشتغل فى مطبخ بيت المستر شلبي. فى المساء كان يجتمع الزوجان فى خيمتهم ويمضوا ساعات الفراغ بالهناء والسرور

المستر شلبي كان رجل ذو اخلاق حسنة، رؤوف وشفوق بمعاملته مع عبيده غير انه لم يحسن ادارة ماله فاضاعه كله واخيراً استدان مبلغاً من رجل اسمه هالي آملاً ان يستطيع تسديده في يوم من الايام

بيد ان المستر شلبي لم يتمكن من تسديد دينه هذا فقال له هالي. اذا لم تدفع لي الدين المستحق لي منك. فانا ابيع بيتك وحقولك لاجل تسديده.

فباع المستر شلبي كل ما استطاع من ماله وجمع ما امكنه من المال، ومع ذلك لم يكن معه ما يكفيه لتسديد دينه

وحينئذ قال له هالي. اعطيني عبدك الذي يدعى توم، فانه ثمين اكثر من الذهب واللآلي.

واما المستر شلبي الذي علم اخلاق هالي الغير محمودة تأكد ان طلبه لتوم لم يكن من احتياجه لخادم، بل اراد ان يبيعه للغير ويتاجر به بغاية الربح فقال له. لا يمكنني ان اعمل ذلك فانني لم ابيع قط احد عبيدي وبالاخص توم المربى عندي من صغره تصعب على فرقته

"اذاً— قال هالي— فانا ابيع بيتك وحقولك لتسديد ديني

اما المستر شلبي فلم يستطع ان يتحمل فكرة ضياع كل امواله فوافق على تسليم توم ليد هالي بشرط ان لا يبيعه الا لسيد امين وحسن الاخلاق

حسناً— قال هالي— انا موافق على ذلك غير انه لم اكتفي بتوم

الزلزال في فلسطين

ان الزلزال الذي كان في هذا الشهر في فلسطين لم يكن على ما يظهر، نتيجة زلزال جرى في البلاد المجاورة بل تكون في نفس البلاد وانحصر فيها فقط ولم يتمد حدورها ويفتكرون ان مصدره كان في البحر الميت وعلى كل حال فان شدة تأثيره كان بالاصل في الجبال المحوطة البحر الميت وغور الاردن وامتد فعله لجبال اليهودية لغاية شمال حوران واما على شاطيء البحر المتوسط فلم تكن الا هزة خفيفة لا اهمية لها

اما اسباب الزلزال فهي بوجه عام اثنتين: الاول ارتعاش جبال النار (فولكان) فمنه ماتتجمع غازات كثيرة في داخل الارض تفتش لها مخرجاً ويجرى الزلزال. وثانياً حركة في طبقات الارض السفلية وهذا السبب الثاني هو لمنشأ الاصلي لاغلب الزلازل. فان الجسم الداخلي للارض ينكمش فينشأ من ذلك من وقت لآخر انخفاض في وجه الارض. اغلب البحور والسهول تكونت من انخفاضات كهذه فالشواطيء الذي حول البحور والسهول الكبيرة تشبه من هذا الباب لخيط ممتد. فكل انخفاض جديد مهما كان صغيراً وبطيئاً يهز الارض الذي من حول البحر ويمط الخيط اكثر. ولهذا نرى ان الهزات متزادقة على عفاف الاقيانس الهادي واليابان وغرب اميركا.

ويخص الزلزال الذي جرى عندنا في ١١-٧-٢٧ ودام كخمسة ثواني على ما يظهر لهذا النوع من الهزه الارضية الناشئة من هزة طبقات الارض الداخلية. والحركة لم تكن على كل حال شديدة لاننا نرى ان البيوت المصابة لم تكن الا من البيوت القديمة البالية غير ان اغلب بيوت بلادنا هي من هذا النوع ولهذا جرى ضرراً عظيماً في القرايا ولمحلات القديمة في البلاد، وقد اصيبة نابلس اكثر من جميع البلاد تخرب ثلث بيوتها تقريباً. هكذا اصيبة اللد والرمله وقرايا اخرى كثيرة وفي شرق الاردن كانت المصيبة شديدة على السلط واما عدد القتلى والجرحى فقد جاء مبالغ فيه في الجرائد فالاخبار الرسمية تقول ان عدد القتلى وصل لغاية الان لمائتين والجرحى لسبعماية منهم مجروحين بجروح بليغة!

اما في القدس فلم يحدث خطر في الارواح والهدم. غير ان بيوت كثيرة انشقت واضطر اهلها الترك بها ولانتقال لمحلات اخرى هكذا اصيب مسجد الحرم في صورة هائلة وحتى كل التصليحات التي عملت فيه في المدة الاخيرة تضعضعت وتدهورت وقد اصيبت ايضاً العمارات العظيمة الذي على جبل الزيتون وجبل اسكوبوس فتضعضت هناك عمارة الكلية العبرية ودار المندوب السامي (وهناك قتلت امرأة) وعمارات الروس الذي على جبل الطور فهدم هناك جامع وبعض عمارات وحدثت مصائب بالارواح

وبعدما هدئت الحالة نوعاً ما وصلت الاخبار عن الفاجعة التي حلت في نابلس فكان اول من تحمس وارسل مساعدة للمنكوبين هي بلدية تل ابيب فقد ارسلت خبزاً وطعاماً للجياع وجمعت فرقة من الشبان المتطوعين للذهاب الى نابلس والمساعدة في تعزيل الردم وتنظيف البلد من الخرابات المتراكمة فيها، وقد قبل اهالي نابلس هذه المساعدة الاخوية بالرضاء التام غير ان حاكم نابلس الانكليزي تداخل بالامر ولم يرخص لاهالي تل ابيب بمساعدتهم العملية لنابلس فان هذا المنع لهو امر غريب لا يعلم اسبابه الا الله والحاكم نفسه

والمساعدة العظيمة التي عطيت لغاية الان هي المساعدة التي ارسلت تلغرافياً من المحسن الكبير ناتان ستراوس فقد ارسل خمسة الاف جنيه مصري لتوزيعها بين المحتاجين من دون نظر للمذهب او العنصرية هكذا تأسست في كل المحلات لجان لتقديم المساعدة لمصابي الزلزال وقد اسست الحكومة ايضاً لجنة لهذه الغاية

ومن الغريب ان اغنياء العرب لم يؤدوا واجبهم نحو هذه الفاجعة ولم يسعفوا بمالهم اولئك التعساء الذين اصبحوا في برهة واحدة لا مأوى لهم لا قطعة خبز يقتاتون بها فكأن هولاء الاغنياء لم يعترفوا بوجود الفلاح الا عند حاجتهم اليه ولم يفتحوا ايدلهم الا للقبض منه وليس لاعطائه ولو مساعدة قليلة

وقد جرت ايضاً في يوم ١٧-٧-٢٧ الساعة عشرة و١٦ دقيقة هزة دامت ثانيتين، وقد شعر بها كل اهل القدس وكانت سبباً لجلبة واضطراب البال في الاسواق والازقة.

هذا القانون ان كل رجل تصرف في ارض موات مدة عشرة سنوات تصبح الارض لملكه الخاص وتقيد على اسمه في دفاتر الطابو.

المدير المسئول: ز. حسيدي • مطبعة «العمال» بالقدس

بل يجب عليك ان تسلمني عبداً آخر

في ذات البرهة الذي كان شلبي وهالي يتكلموا عن امورهم دخل للغرفة ولد صغير يلعب ويقفز فرحاً.

والولد كان جميل نشيط ابن جارية نشيطه كانت تشتغل في بيت المستر شلبي.

فلما وقع نظر هالي على الولد اعجبه كثيراً وقال لمستر شلبي «اعطني هذا الجدي ايضاً عدا عن توم ولم اتكلم معك اكثر في شأن الدين الذي لي عليك

هذا لم يكن — قال المستر شلبي، لان زوجتي تحب عليزا كثيراً ولا تقبل ابداً ان ابيع هاري

وانا — اجاب هالي ثانيتاً — فما علي الا ان ابيع بيتك

وهكذا اضطر المستر شلبي ان يخضع، وهالي ذهب في طريقه وقلبه مطمئن ان في الغد يستلم العم توم وهاري الصغير ليكونا له عبيداً

•••

الفصل (٢)

عليزا تنهزم مع هاري الصغير

وقد امتلاء قلب شلبي كدراً على ما فعل. وعلم ايضاً ان امرأته ستزعل جداً على ذلك فصعب عليه ان يحكي لها ما جرى غير انه لم ير بداً من تخبيرها قبل ذهابها للنوم

فانذهلت السيدة شلبي عند سماعها هذا الخبر وصرخت يالله دركـ! كيف خطر ذلك على بالك؟ تالله لا نبيع توم ولا الولد العزيز هاري. فتش لك على وسيلة اخرى لان هذا العمل صعب جداً لا يطاق

ليس امامي اي طريقة اخرى لاتخلص بها اجاب المستر شلبي فاني قد بعت كل ماملكه، والان جعل هالي عينه في توم وهاري فهو لا يقبل ان يتنازل عنهما

فبكت السيدة شلبي بكاء مراً وغرقت في نومها في قلب كئيب

ولم يعلم الاثنين ان كان هنالك من ينصت لهم ويسمعهم

فكانت عليزا جالسة في الغرفة الملاصقة والباب لم يكن مقفولاً جيداً، وهكذا سمعت كل ما جرى من الحديث بين السيد والسيدة، فخفق قلبها وامتقع لونها وارتعدت كل فرائضها.

وكان لعليزا ثلاث اولاد. اثنين منهم ماتوا عندما كانوا رضعا. وكل محبتها واعتنائها بقيت لهاري الذي ارادوا الان اغتصابه منها وبيعه لاغراب ولم يمكنها ان تراه بعد. فايقنت انها لم تستطع ان تتحمل هذه المصيبة

زوج عليزا كان يدعى جورج وكان هو ايضاً عبداً ليس عند المستر شلبي بل عند رجل آخر صاحب اراضي قريبة من اراضي شلبي فعليزا وجورج لم يمكنهما ان يعيشا سوياً كحيات زوج وزوجته ولم يستطيعا ان يتقابلا الا بأوقات بعيدة لان سيد جورج كان قاسي القلب شرس الاخلاق فكان يضربه ولم يدعه ان يذهب الى امرأته ليراها واخيراً خطر في باله ان يهرب وفي ذلك اليوم جاء الى عليزا وكشف لها فكرته هذه.

بعد ما انتهيا المستر شلبي وزوجته من حديثهم دخلت عليزا الى غرفتها حيث ينام هاري الصغير. وهناك كان الولد نائماً وشعره اللطيف مدلى على وجهه. فاهه الوردي كان مفتوحاً نصفاً ويداه الصغيرتان والسمينتان كانت موضوعة على اللحاف ووجه مبتسماً متنوراً